

## من ذكريات العمل (17)

### قناطر اسنا الجديدة

### الستائر المؤقتة والدائمة (Permeant and Temporary Cut-off Wall)

### ومشكلة الجيب الرملي

#### مقدمه

الحوائط القاطعة من الأسمنت والبنتونيت Slurry Walls أو Diaphragm Walls أو Cut-off wall باستخدام أسمنت- بنتونيت (تُستخدم بشكل أساسي لعزل المنشآت عن المياه الجوفية أو التربة الضعيفة أثناء التنفيذ في المشاريع الهندسية الكبرى مثل الأنفاق، الأساسات العميقة، والسدود ، ولها عدة فوائد مهمة.

أهم الفوائد:

- تعمل كحاجز مائي فعال لعزل منطقة الحفر أو التنفيذ عن المياه الجوفية، مما يحافظ على جفاف منطقة العمل ويمنع انهيار التربة.
- تساعد على تثبيت جوانب الحفر العميق يحافظ على استقرار الخندق أثناء الحفر وتقلل من مخاطر الانهيارات، خاصة في الترب الرملية أو الضعيفة
- يمكن أن تكون الحوائط القاطعة مؤقتة أثناء التنفيذ، أو دائمة كجزء من المنشأ نفسه (مثل جدران خزانات أو أساسات).
- قوة تحمل جيدة تتراوح مقاومة الضغط بين 0.5–5 MPa، حسب نسبة الإسمنت إلى البنتونيت.
- لا تتطلب وقتاً للتصلب الكامل مثل الخرسانة التقليدية، حيث تصبح مستقرة خلال 24–72 ساعة
- يمكن معالجة وإعادة استخدام طين البنتونيت المستخرج أثناء الحفر، مما يقلل الهدر
- اقتصادية توفر الوقت والتكاليف مقارنة بالوسائل الأخرى

وقد استخدم هذا الأسلوب في تنفيذ مشروع قناطر اسنا الجديدة في إنشاء الستائر القاطعة سواء كانت المؤقتة او الدائمة كما سنلقى الضوء ايضا على مشكلة الجيب الرملي الذي وجد اثناء التنفيذ وكيفية التعامل معها وحلها .

لا يختلف العمل كثيرا في إنشاء الستارة المؤقتة او الدائمة ويكون الاختلاف فقط في نسب المكونات

### 1 الستارة المؤقتة (Temporary Cut-off wall)

الغرض منها حماية مكونات المشروع اثناء التنفيذ من تأثير المياه المحيطة

وتقع على بعد 4 متر من محور السد المؤقت (Coffer dam) وعلى منسوب 75.50 م وتمتد حتى أسفل الطبقة الصماء ب 2 متر على الأقل وقد بدأ العمل بها في 1989/9/1 بعد الانتهاء من 90% من السد المؤقتة و باعماق تصل من 28 الى 45 متر حسب عمق الطبقة الصماء ولمتابعة سلوك الستارة تم تركيب عدد 2 جهاز انكليتوميتر Inclinator على المحيط الداخلي للستارة كما تم تركيب عدد 48 بيزوميتر داخل الستارة وعدد 4 خارجها لمتابعة مناسيب المياه وتغيراتها

بلغ طول الستارة حوالي 1922 مترا والمسطح 62680 مترا مسطحا. عرض الستارة ( السمك) 60 سم

وللاعداد للعمل تم الاتى:

#### 1.1 منصة العمل plat form

يتم تجهيز وعداد سطح السد المؤقت ، بحيث يتحمل ضغط الرافعات الزاحفة (1.5 إلى 2 كجم/سم<sup>2</sup>)، ويُنفذ على منسوب أعلى من المياه بما لا يقل عن 1.5 متر. ويجب أن يكون السطح مستويًا وأفقيًا.

يُنفذ جداران توجيهيان Guide wall من الخرسانة المسلحة خفيفة التسليح على جانبي مسار الحفر، بحيث تكون المسافة بينهما مساوية لعرض أداة الحفر + 6 سم تقريبًا، بأبعاد 30 سم سمك، و120 سم عمق. وتُستخدم لتوجيه الحفر بدقة خلال تنفيذ Panels الستارة

#### 1.2 أعمال الحفر

تُستخدم أداة جرابية (قابض ميكانيكي أو هيدروليكي) مثبتة على رافعة زاحفة مثل Link Belt LS-318 بقدرة رفع 70 طن. لمراقبة دقة الحفر والانحرافات الرأسية، يتم استخدام أجهزة Inclinator ، لقياس الانحراف في الاتجاهين X وY، وتظهر البيانات فوراً على جهاز كمبيوتر.

#### 1.3 سائل الحفر ومواد الردم

يُستخدم خليط من الماء والبنطونيت مع الإسمنت كسائل حفر مؤقت يتحول بعد تصلبه إلى مادة عزل دائمة. هذا الخليط يؤدي وظيفتين:

- أثناء الحفر: يعمل على تثبيت جوانب الحفر.
- بعد التصلب: يتحول إلى مادة منخفضة النفاذية وذات مقاومة جيدة.

#### 1.4 محطة الخلط

تُستخدم محطة خلط أوتوماتيكية مثل IM-20 بقدرة 20 م<sup>3</sup>/ساعة، وتقوم بـ:

- خلط الماء مع البنطونيت في خلطات عالية السرعة.
- تخزين الخليط وتحريكه لمدة لا تقل عن 12 ساعة لضمان إمالة البنطونيت.
- إضافة الإسمنت وخلطه في خلط منفصل.
- ضخ الخليط إلى الخندق الجاري حفره.

#### 1.5 تسلسل التنفيذ

يتبع تنفيذ وحدات الستارة من Panels الترتيب التالي:

- حفر Panels أولية على فواصل منتظمة، باستخدام خليط البنطونيت-الإسمنت.
- حفر Panels ثانوية بين الأولية، مع تداخل لا يقل عن 20 إلى 25 سم لضمان الترابط ومنع التسرب.
- طول كل panel 7.5 متر ويتم الحفر على الجانبين panel بعرض 3 متر حسب عرض الجراب ويستكمل الحفر في الوسط حتى يتم الوصول الى الطبقة الغير منفذه بسمك 2 م على الاقل.

- يتم التأكد من وضع الوحدة في المكان الصحيح والتأكد من عدم الانحراف رأسيًا أو أفقيًا أو ال Rotation باستخدام الأجهزة المناسبة
- بعد التأكد من وضع الوحدة يتم الصب
- فحص كل Panel باستخدام أجهزة القياس لضمان استقامة الحفر.

#### 6.1 مكونات الخلطة

200 كجم اسمنت

40 كجم بنتونيت

1000 لتر ماء

1.2 كجم كونوبلاست (مادة مؤخرة للشك)

#### صب الخرسانة اللدنة

بعد حفر كل Panel ، يتم إنزال عدد 2 أنبوب (Treme pipe) داخل الخندق حتى يكون على بُعد نصف متر من قاع الحفر، ويتم الصب من خلاله، مع الحفاظ على غمر طرف الأنبوب دائمًا داخل الخرسانة لمنع تداخل الخرسانة مع البنتونيت.

أثناء الصب وارتفاع منسوب الخرسانة يتم سحب البنتونيت وإعادته إلى أحواض لإعادة الاستخدام (Recondition) بعد معالجته.

يُعاد تدوير سائل البنتونيت المزاح أثناء الصب إلى خزانات التخزين بعد معالجته.

كانت معدلات الصب حوالي 250 م<sup>2</sup> من Panels يوميًا، بنظام ورديتين يوميًا، مع مراعاة التوقفات بسبب الظروف الجيولوجية.

#### 2. الستارة الدائمة (P.D.W) (Permenant Daiphram Wall)

وهي لحماية المشروع من تسرب المياه نتيجة ضغط المياه وفرق المناسيب بين الامام والخلف وتمتد من اسفل المنشآت بكامل طول المشروع حتى تصل الى الطبقة الصماء الغير منفذه بعمق لا يقل من 2 متر واعماق تصل الى 45 مترا

يبلغ طولها 1304 مترا ومسطحها حوالي 45000.00متر مسطحاً

يتم العمل بنفس طريقة الستارة المؤقتة، باستخدام نفس أدوات الحفر، وخليط البنتونيت

#### مكونات الستارة الدائمة

275 كجم اسمنت

60 كجم بنتونيت

1000 لتر ماء

ركام 75% رمل (من صفر الى 5مم)+25% زلط (من 5مم الى 15 مم)

والسمك ( 80سم بدلاً من 60 سم فى المؤقتة)

معدل صب الخرسانة اللدنه 30-35م3/ساعة حتى لا يحدث ترسيبات مؤثرة بين مراحل الصب

### 3 مشكلة الجيب الرملى فى الستارة المؤقتة

عند قيام المقاول بتنفيذ الابحاث الجيولوجيه الإضافيه بغرض التحقق من البيانات الأساسية لتصميم الأعمال، وتعزيزها عند الضرورة. وقد أكدت هذه الابحاث وجود طبقة رملية عميقة تقع أسفل طبقة الطين الصلب فى الجزء الشمالى الغربى من مسار الستارة المؤقتة (Temporary Diaphragm Wall) T.D.W ، وهي المنطقة التي يُفترض أن تمتد فيها أسفل الستارة .

وقد تبين أن هذه الطبقة الرملية، والتي يتراوح عمقها ما بين 10 إلى 15 متراً، تتواجد فوق طبقة طين صلبة متصلة اى ان هذا الجيب الرملى يقع بين طبقتين من التربة الصلبة . ولضمان منع تسرب المياه الجوفية، كان لا بد من تمديد الستارة حتى هذه الطبقة السفلية من الطين الصلب، أي حتى عمق يتراوح ما بين 40 إلى 54 متراً. إلا أن المعدات المتاحة في الموقع لم تكن كافية للوصول إلى هذا العمق

لذلك، قدم المقاول ثلاث بدائل للتغلب على هذه المشكلة

- 1- استيراد ماكينة Hydrofraise جديدة قادرة على اختراق طبقة الطين العليا الصلبة حتى الوصول إلى الطبقة السفلية
- 2- حقن الطبقة الرملية (المنفذة) باستخدام مواد حقن مناسبة.
- 3- تنفيذ عدد من الآبار العميقة لتجميع المياه المتسربة عبر هذه النافذة الرملية

وبعد مناقشات مطولة ودقيقة بين الاستشاريين الخاصين من المقاول والاستشارى تم تفضيل البديل الأخير من قبل المقاول، وتم اعتماده من قبل الاستشاري والجهة المالكة باعتباره حلاً عملياً وسريعاً

قام المقاول بتنفيذ عدد (20) بئراً عميقاً بالإضافة إلى الآبار الموجودة المنصوص عليها فى العقد ضمن اعمال الترح الجوفى (Dewatering) لخفض منسوب المياه الجوفية، وقد عملت جميعها بكفاءة خلال فترة تنفيذ الأعمال

لم يقر الاستشاري والجهة المالكة بادعاء المقاول بوجود فروقات كبيرة بين طبيعة التربة المشار إليها في مستندات العطاء وتلك التي تم اكتشافها فعلياً في الموقع أثناء التنفيذ. حيث أوضح الاستشاري الخاص بالاستشارى EDIPCO ، الدكتور عبد الفتاح أبو العُيد، أن المادة المشار إليها هي سيلت صلب وليس صخرًا صلبًا كما ادعى المقاول.

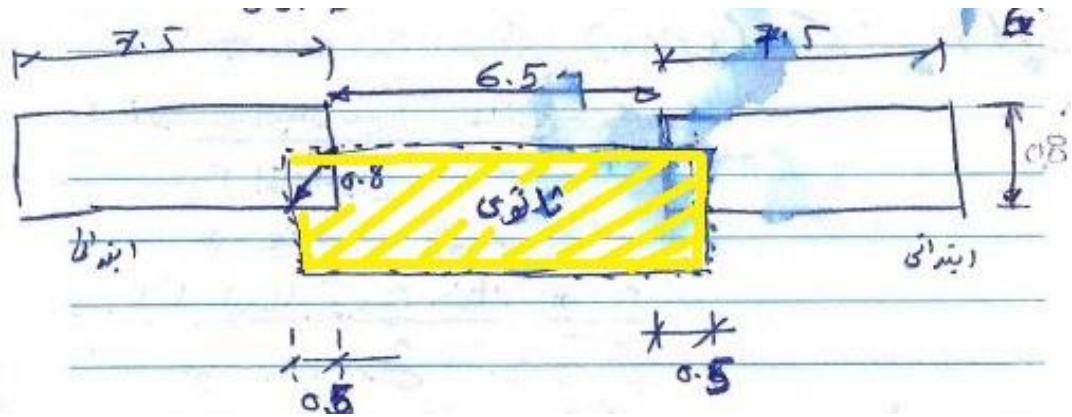
طالب المقاول بتكاليف هذا الحل المنفذ. وقد تم قبول جزء من هذه المطالبة من قبل الاستشاري، بينما تم إدراج الجزء الآخر ضمن الحل الودي في قضية التحكيم بين الوزارة ومجموعة الشركات الاوربية لتنفيذ مشروع قناطر اسنا الجديدة والتي اشرنا اليها فى بوست سابق .

بعض الاستكشافات والصور من الموقع اثناء التنفيذ.



DECEMBER 1989  
TEMPORARY DIAPHRAM WALL



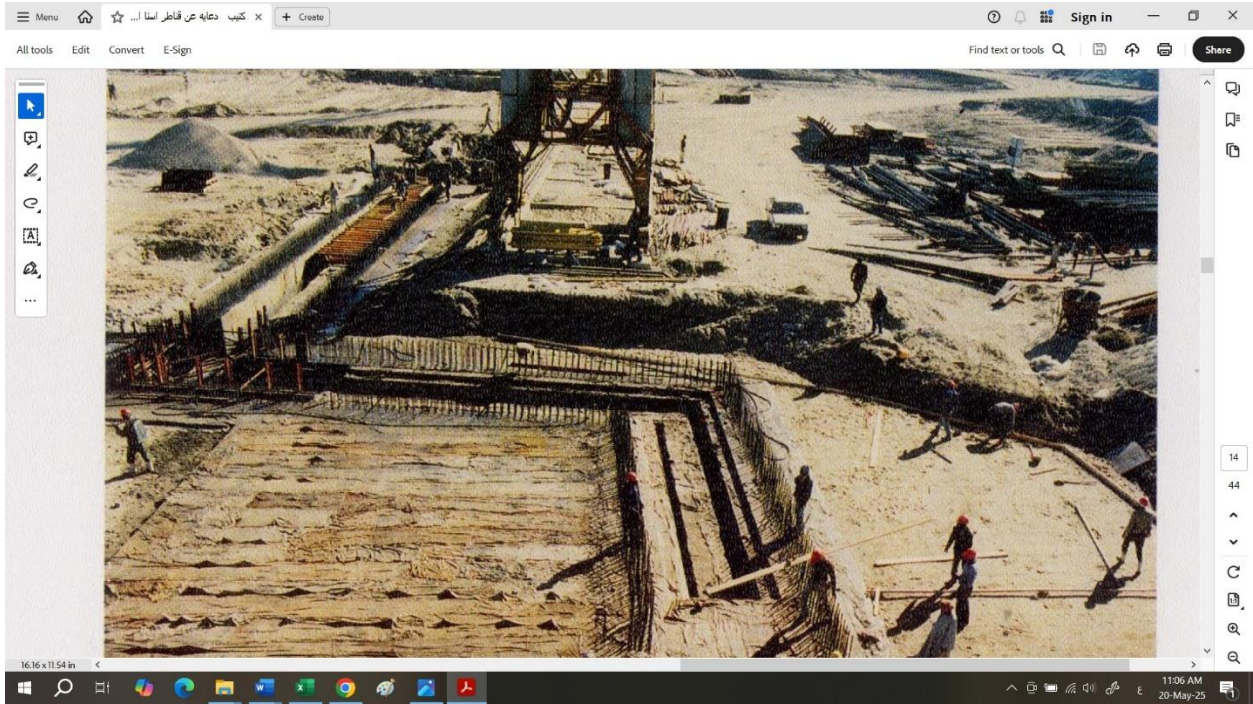














GUIDE WALLS FOR PERMANENT DIAPHRAGM WALL  
FEBRUARY 1993



JANUARY 1991



POWER HOUSE PERMANENT DIAPHRAGM WALL

